

**التعرض للتعلم اللفظي
وعلاقته بالصلاية النفسية لدى عينة من الأطفال المكفوفين**

Asmaa Zakaria Abdel Hamid Suleiman
Prof. Asmaa Muhammad Al-Sirsi
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr. Michel Sobhy Majle
Lecturer of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

أسماء زكريا عبد الحميد سليمان
أ.د. أسماء محمد السريسي
أستاذ علم النفس قسم الدراسات النفسية للأطفال جامعة عين شمس
د. ميشيل صبحي مجمل
مدرس علم النفس قسم الدراسات النفسية للأطفال جامعة عين شمس

الملخص

هدف البحث الحالي هو تحديد طبيعة العلاقة بين التعلم اللفظي والصلاية النفسية لدى الأطفال المكفوفين كما هدفت الى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في درجة تعرضهم للتعلم وتأثير ذلك على درجات الصلاية النفسية لديهم، وأهمية الدراسة تتمثل في تناول مفهوم التعلم وهو مفهوم منتشر في المجتمع وتناول مفهوم الصلاية النفسية لأنه من المتغيرات المهمة في مفهوم الصحة النفسية للأفراد وإذا تمت دراسته بالدرجة الكافية وخاصة للأطفال المكفوفين سوف يؤثر إيجابيا على المجتمع ويستمد البحث أهميته من ضرورة توجيه النظر إلى الأطفال المكفوفين مما لديهم من قدرات يجب توظيفها بشكل إيجابي وكذلك أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعد مرحلة هامة للتنشئة الاجتماعية للطفل. وبالتالي يمكن تصميم برامج إرشادية وفقا لما تسفر عنه نتائج الدراسة فيما يتعلق بدرجة الصلاية النفسية للأطفال المكفوفين والإفادة من نتائج الدراسة في توجيه القائمين على الاعلام في تقديم البرامج التي من شأنها الحد من انتشار ظاهرة التعلم في المجتمع. وإمكانية تصميم برامج علاجية لسلوك التعلم وفقا لما تسفر عنه نتائج الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين مكونة من ٦٠ طفلا من الأطفال المكفوفين مقسمين إلى (٣٠ ذكر، ٣٠ إناث)، وتراوحت أعمار الأطفال في المجموعتين بين (٩-١٢) سنة بمتوسط عمري ١٢٥,٦١ شهرا وانحراف معياري ١٠,٨٤، بحد أدنى ١٠٦ شهر سنوات، وحد أقصى ١٤٣ شهرا سنة، وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات كالعمر ومستوى الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي. وتم تطبيق مقياس التعلم (إعداد الباحثة) ومقياس الصلاية النفسية (إعداد الباحثة) وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين درجات الصلاية النفسية ودرجات التعلم. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس الصلاية النفسية في اتجاه الإناث، كذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس التعلم في اتجاه الذكور.

الكلمات المفتاحية: التعلم اللفظي، الصلاية النفسية، الأطفال المكفوفين.

Exposure to verbal bullying

and its relationship to psychological hardness in a sample of blind children

This research aims to investigate the relationship between verbal bullying and psychological hardness among blind children, and it also aimed to reveal the differences between males and females in the degree of their exposure to bullying and the impact of this on their degrees of psychological hardness. The age stage that the study tackles with, is significant, particularly, the early childhood socialization is critically significant for a child. Hence, there should be a designing of counseling programs concerning the psychological hardness for blind children. The study significance is represented in tackling with the concept of bullying, which is a concept spread out in society. Social hardness is a significant variable in the psychological health concepts which if being studied sufficiently, especially for the blinds, it will affect positively on the society. The study sample consisted of two groups of 60 blind children divided into (30 males, 30 females), The ages of the children in the two groups ranged between (9- 12) years, with an average age of 125.61 months and a standard deviation of 10.84, a minimum of 106 months and a maximum of 143 months, and parity was made between the two groups in a number of variables such as age and intelligence level. The social and economic level. The bullying scale (prepared by the researcher) and the psychological hardness scale (prepared by the researcher) were applied. The results of the study revealed a statistically significant correlation between the degrees of psychological toughness and the degrees of bullying. The results also showed that there were statistically significant differences between males and females in the average scores of the psychological hardness scale toward females, as well as statistically significant differences between males and females in the average scores of the bullying scale toward males.

Keywords: verbal bullying, psychological hardness, blind children.

٢. هل تختلف درجات الاناث عن الذكور على مقياس التمر؟
٣. هل تختلف درجات الاناث عن الذكور على مقياس الصلابة النفسية؟

أهداف الدراسة:

- سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
١. الكشف عن العلاقة بين التمر والصلابة النفسية لدى الاطفال المكفوفين.
٢. بيان الفروق بين الذكور والاناث على مقياس التمر.
٣. بيان الفروق بين الذكور والاناث على مقياس الصلابة النفسية.

أهمية الدراسة:

لدراسة الحالية أهمية على المستوى النظرى والمستوى التطبيقي يمكن إلقاء الضوء عليها على النحو التالي:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. تناول مفهوم التمر وهو مفهوم منتشر في المجتمع.
 - ب. تعد الصلابة النفسية من المتغيرات المهمة في مفهوم الصحة النفسية للأفراد وإذا تمت دراسته بالدرجة الكافية وخاصة للأطفال المكفوفين سوف يؤثر ايجابيا على المجتمع.
 - ج. يستمد البحث أهميته من ضرورة توجيه النظر الى الاطفال المكفوفين مما لديهم من قدرات يجب توظيفها بشكل ايجابي.
 - د. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعد مرحلة هامة للتنشئة الإجتماعية للطفل.
٢. الأهمية التطبيقية:
 - أ. إمكانية تصميم برامج إرشادية وفقا لما تسفر عنه نتائج الدراسة فيما يتعلق بدرجة الصلابة النفسية للأطفال المكفوفين.
 - ب. الافادة من نتائج الدراسة في توجيه القائمين على الاعلام في تقديم البرامج التي من شأنها الحد من انتشار ظاهرة التمر في المجتمع.
 - ج. امكانية تصميم برامج علاجية لسلوك التمر وفقا لما تسفر عنه نتائج الدراسة.

مفاهيم الدراسة:

- ١٢ مفهوم التمر اللفظي Verbal Bullying: مثل الشتم، والتحقير، والسخرية، وإطلاق الألقاب، والتهديد.
- التعريف الإجرائي للتمر اللفظي: التمر اللفظي هو التحقير من الأشخاص بسبب إعاقته يعانون منها، او السخرية منهم بسبب وجود عجز لديهم، إطلاق الألقاب وفقا لاعاقه جسدية لديهم، الشتم بالالفاظ الذابية، ويقاس بمقياس التمر اللفظي (إعداد الباحثة).
- ١٣ مفهوم الصلابة النفسية Psychological Hardiness: عرفه (Kobasa & Maddi, 1984) (Kobasa, 1977) الصلابة النفسية مصدر من المصادر الشخصية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من اثارها على الصحة النفسية والجسمية.
- عرفه (Holahan & Moos, 1990) على أنه أحد عوامل المقاومة ضد الضغوط والأزمات.
- التعريف الإجرائي للصلابة النفسية: عملية التكيف السليم والجيد في أوقات الشدة والضغوط والصدمات مع بقاء الأمل، والثقة بالنفس، والقدرة على التحكم بالمشاعر، والقدرة على حل المشاكل، وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، وهي امتلاك الفرد لمجموعة سمات تساعد على مواجهة مصادر الضغوط، ويقاس بمقياس الصلابة النفسية (إعداد الباحثة).

- ١٤ المكفوفين Blind: هم الأشخاص الذين ليست لديهم القدرة للقيام بأى عمل يكون البصر أساسه. أو بكلمة بوصف أبق، حدة النظر لا تكون أكثر من ٦/ ٦٠ في العين الأفضل مع عدسات مصححة. والتعبير ٦٠/ ٦٠ يعنى أن الشخص الكفيف يستطيع الرؤية عن بعد ٦ متر، بالمقارنة مع ما يراه الشخص الطبيعي عن بعد ٦٠ متر.

التمر سلوك عدائي وغير مرغوبة يحدث بين الأطفال في عمر المدرسة، حيث يقوم الطفل المتمر بتصرفات عدائية، كنشر الإشاعات، أو التهديد، أو مهاجمة الشخص المتمر عليه جسدياً أو لفظياً، أو عزل شخص ما بقصد الإذاعة، ويتوقع أن يتكرر هذا التصرف مع الزمن، ويتوقع كذلك أن يمر كلا الطفلين، المتمر، والمتمر عليه، بمشاكل جدية وطويلة الأمد مع الوقت. (مسعد ابوالديار، ٢٠١٢: ٢٥)

تنتج الدراسات النفسية الحديثة إلى التركيز على البحوث المرتبطة بالصحة النفسية (عبدالخالق ١٩٩٨، عبداللطيف وحماة ١٩٩٨، شكرى ١٩٩٩) والتأكيد في الوقت نفسه على العوامل النفسية التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة، التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية. ومن بين تلك العوامل التي حظيت حديثاً باهتمام كثير من الباحثين مفهوم الصلابة النفسية Psychological Hardiness أو ما يسمى أحياناً بالمقاومة أو المرونة عند تلقى الصدمات. (Farber, Schwartz, Schaper, Moonen, McDaniel Mebaniel, 2000; Schwirian, Schwirian & Weiss, 1995; Kobasa, 1989; Kobasa & Puccetti, 1983; Maddi, Kobasa & Hoover, 1979, 1996)

ظاهرة التمر تنتشر بنسبة كبيرة بين طلاب مدارس ذوى الإحتياجات الخاصة فتشير الإحصاءات العالمية إلى أن ما يقرب من (١٥: ٢٠) % من طلاب الصفوف من الثالث إلى السادس يتعرضون للتمر والعنف من أقرانهم، وأن النسبة تزداد إلى ٣٠% في الصفوف من السابع إلى التاسع، وهذا ما يؤكد على خطورة انتشار ظاهرة التمر لدى ذوى الإحتياجات بما يؤثر على اندماجهم المجتمعي في وقت أحوج ما نكون إلى اندماجهم المجتمعي واستثمار طاقاتهم في نشاطات مجتمعية واقتصادية تعود بالنفع لهم ولمجتمعاتهم.

ومن ثم فالتمر يؤثر سلبيا على الصحة النفسية للفرد وبالتالي لا يستطيع الفرد مواجهة المشاكل والضغوط الحياتية بطريقة مناسبة وخاصة على الاطفال ذوى الإحتياجات وبالأخص الأطفال المكفوفين موضع البحث.

مشكلة الدراسة:

مما سبق نرى ان مشكلة الدراسة الحالية تركز بشكل أساسى على معرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين التمر والصلابة النفسية؛ حيث أنه من المتوقع عمليا أن كلما تعرض الفرد للتمر كلما أصبح غير قادر على تقبل التغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها.

فتعد الأسرة هي المؤسسة الأولى التي يحتك بها الفرد إحتكاكا مستمرا والمحتوى الأول الذي ينمى انماط التنشئة الإجتماعية يليها المجتمع الخارجى. (لويس مليكة، ١٩٨٠: ٩٩)

يخضع الفرد منذ لحظة مولده لتأثير عدد كبير من المنظمات الإجتماعية المختلفة والتي تقوم جميعها بالإسهام في تشكيل ما يسمى بطابع شخصيته، فالوليد ما أن يرى الحياة قبل أن يتمكن من رؤيتها بالمعنى العلمى يخضع لأشد المنظمات تأثيرا وخطورة على نمط شخصيته وهي الأسرة والمدرسة بكامل أفرادهم. (انتصار يونس، ١٩٨٦: ٢١٥)

ولأهمية مفهوم الصلابة النفسية بوصفه مفهوم اساسى فى دراسة الصحة النفسية للأفراد أو بوصفه مفهوم ينتج عن عدم الشعورية العديد من المشاكل والاضطرابات النفسية للطفل، وعلى الرغم من انتشار ظاهرة التمر فى المجتمع وتأثيره على الصلابة النفسية للأفراد، ولندرة الدراسات السابقة التي تناولت التمر وعلاقته بالصلابة النفسية لدى الاطفال المكفوفين فى حدود علم الباحثه كان هذا الدافع لإجراء هذه الدراسة

تساؤلات الدراسة:

- ومما سبق يمكن صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي:
١. هل توجد علاقة بين درجات عينة الاطفال على مقياس التمر ودرجاتهم على مقياس الصلابة النفسية؟

التعريف الإجرائي للمكفوفين: هو الشخص الذى لا يمكنه إدراك الموجودات المحيطة به باستخدام عينه المجردة.

دراسات سابقة:

١. دراسات تناولت التتم:

أ. قامت ندى نصر الدين (٢٠١٧) بدراسة التتم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية وتكونت العينة من ١٠٠ تلميذ من الذكور ٥٠ تلميذ من الممتنرين و٥٠ من ضحايا التتم، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين سلوك التتم وخصائص الشخصية ووجود علاقة بين سلوك التتم والعلاقات الأسرية ووجود علاقة بين سلوك التتم والمستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة ووجود علاقة بين سلوك التتم والذكاء ووجود فروق بين الممتنرين وضحايا التتم فى خصائص الشخصية.

ب. أجرت كل من أسماء إبراهيم محمد محمد، وماجى وليم يوسف، وأسماء عبدالمنعم أحمد عرفان (٢٠٢١) دراسة بعنوان تقدير الذات والأمن النفسى لدى ضحايا التتم من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية وكان الهدف منها الكشف عن العلاقة بين التعرض للتتم ومستوى تقدير الذات والأمن النفسى وذلك على عينة مكونة من ٣٠ تلميذ وتلميذة واستخدم الباحثون المنهج الوصفى المقارن، وأظهرت النتائج وجود تباين فى أشكال التتم التى تعرضت لها عينة الدراسة، ووجود فروق دالة بين الجنسين فى التعرض للتتم الجسدى فى تجاه الذكور، وفى التعرض للتتم اللفظى فى اتجاه الإناث، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والأمن النفسى لدى التلاميذ ضحايا التتم، وأوصت الدراسة بتنظيم فعاليات لتوعية التلاميذ بظاهرة التتم فى محاولة للحد منها، كما أوصت بلفت نظر المعلمين والقائمين على إدارة المرحلة الإعدادية لمتابعة التلاميذ خاصة مع تلك المرحلة العمرية.

٢. دراسات تناولت الصلابة النفسية:

أ. قام طارق ميلاد على (٢٠١٦) بدراسة تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة لتحسين درجة الرضا عن الحياة تكونت العينة من ١٥٠ طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين (٢٠-٢٢) سنة واستخدم فى الدراسة مقياس الصلابة النفسية ومقياس الرضا عن الحياة واستمارة المستوى الاجتماعى والثقافى للأسرة وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين مقياس الصلابة النفسية ومقياس الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، وأوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين ابعاد الصلابة النفسية والمستوى الاجتماعى والثقافى للأسرة لدى طلاب الجامعة.

ب. قام (Brooks, 2003) بدراسة هدفت إلى التوصل للعلاقة بين الصلابة النفسية والصحة والمرض، واشتملت عينة الدراسة على ٢٢٠ طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن تدنى الصلابة النفسية يزيد من شدة المرض، وأن الصلابة النفسية تلعب دوراً وسيطاً بين الصحة والمرض.

تعقيب عام على دراسات سابقة:

١. اهتمت الدراسات السابقة بتأثير التتم وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لذا اتجهت الباحثة لدراسة تأثير التتم على الصحة النفسية.
٢. اهتمت الدراسات السابقة بدراسة الصلابة النفسية ودورها فى كفاءة رضا الافراد عن حياتهم وكيفية مواجهة الضغوط والمشاكل مما دعى الباحثة لدراسة مفهوم الصلابة النفسية ودوره فى مواجهة الضغوط.
٣. اهتمت الدراسات السابقة بدراسة سيكولوجية الاطفال المكفوفين وما يتعرضون له من تأثر بالمجتمع وانهم فئة ليست بقليلة لذا يجب الاهتمام بها.
٤. انتشر مفهوم التتم وتأثيره على الصحة النفسية والتى تعد الصلابة النفسية من اهم عناصرها ومع ذلك ندرة الدراسات التى تناولت الموضوع بصفه عامة وعلى الاطفال المكفوفين بصفة خاصة.

فروض الدراسة:

١. لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين تعرض الاطفال المكفوفين للتتم اللفظى ومستوى الصلابة النفسية
٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الذكور والاناث على مقياس التتم.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الذكور والاناث على مقياس الصلابة النفسية.

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة:

تستعين الدراسة الحالية بالمنهج الوصفى بشقيه الإرباطى والمقارن، حيث يفيد المنهج الإرباطى فى التعرف على طبيعة العلاقة بين التتم والصلابة النفسية من حيث حجمها (قيمة معامل الارتباط)، وقوتها ومدى اقتراب هذا المعامل أو ابتعاده عن (واحد صحيح) واتجاهه (سواء أكان موجبا أم سالباً)؛ فى حين يفيد المنهج المقارن فى التعرف على طبيعة الفروق بين الذكور والاناث فى متوسط درجات الصلابة النفسية وفى التتم، من حيث حجم قيمة (ت) (أكبر من ٢ انحراف معياري)، وقوته (مستوى دلالتة)، واتجاهه (نحو الذكور أم الإناث).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً من المكفوفين مقسمين إلى مجموعتين، المجموعة الأولى: مجموعة الذكور مكونة من ٣٠ طفلاً، والمجموعة الثانية: مجموعة الإناث مكونة من ٣٠ طفلة، يتراوح عمر الأطفال من (٩-١٢) سنة بمتوسط عمرى ١٢٥,٦١ شهراً وانحراف معيارى ١٠,٨٤، بحد أدنى ١٠٦ شهراً، وحد أقصى ١٤٣ شهراً، ونسب ذكاهم لا تقل عن المتوسط وكذلك لا يقل المستوى الاجتماعى والاقتصادى عن المتوسط، وألا يعانى أى طفل من أى مرض مزمن، والا يكون ترتيب الطفل الاول او الاخير فى الاسرة. وفيما يلى جدول يوضح خصائص العمر لدى عينة الدراسة الحالية:

جدول (١) الفروق بين الذكور والاناث فى متوسط العمر

العمر	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
غير دالة	ذكور	٣٠	١٢٥,٤٠٠	١١,١٤٧	-٠,١٧٦	غير دالة
	اناث	٣٠	١٢٦,١٣٣	١١,٦٩٧	-٠,١٧٦	

يتبين من الجدول السابق بلغ متوسط أعمار الذكور ١٢٥,٤ شهراً بانحراف معيارى ١١,١٤ شهراً فى حين بلغ متوسط أعمار الإناث ١٢٦,١٣ بانحراف معيارى ١١,٦٩ شهراً وبلغت قيمة (ت) -٠,١٧٦ وهى غير دالة إحصائياً ويوضح مدى تكافؤ الذكور والإناث.

أدوات الدراسة:

١. مقياس التتم (إعداد الباحثة): يتكون المقياس فى صورته الأولية من ٥٠ بنداً، يجاب عنه باختيار من بين ثلاث اختيارات (موافق بشدة، موافق، معارض). وبالتالي كانت الدرجة التى يمكن أن يحصل عليها الطفل لكل بند تتراوح بين (٣)، (٢)، (١)، وفى محاولة للتأكد من صلاحية المقياس وحساب كفاءته السيكمترية تم حساب الارتباط بالدرجة الكلية، والصدق العاملى، وحساب معامل الثبات، وفيما يلى توضيح لذلك:

يتكون مقياس التتم فى صورته النهائية من ٤٤ بند، تلك البنود التى تم الإبقاء عليها حيث بلغ حجم معامل ارتباطها بالدرجة الكلية ٠,٥ فأكثر، وبلغت مستوى دلالتها الإحصائية ٠,٠١ على الأقل، وذلك بعد استبعاد البنود التى يقل حجم ارتباطها بالدرجة الكلية ٠,٥.

١. الصدق العاملى لمقياس التتم لأفراد العينة الكلية (ن=٦٠) هدفت هذه الخطوة فى إعداد المقياس إلى إجراء التحليل العاملى لبنود المقياس، بعد تطبيقه على عينة الدراسة (الموضح خصائصها سابقاً)، وقد تم إجراء التحليل العاملى للمصفوفة الارتباطية التى تمثل ارتباطات درجات أفراد تلك العينة. وذلك بغية التعرف على طبيعة وتنظيم البنية العاملية لمقياس التتم.

جدول (٢) الجذور الكامنة ونسبة التباين الكلي لمقياس التمر (بعد التدوير)

ترتيب العوامل	الجذر الكامن للعامل	النسبة المئوية لتباين العامل
١	٨,٥٣٩	١٩,٤٠٧
٢	٦,٢٠٢	٣٣,٥٠١
٣	٥,٤٥٤	٤٥,٨٩٧
٤	٤,٠٨٥	٥٥,١٨٠
٥	٣,٧٧٩	٦٣,٧٦٩
٦	٣,٦٤٤	٧٢,٠٥١
٧	٣,٤٥٦	٧٩,٩٠٦
٨	٢,٦٥٥	٨٥,٩٤٠

النسبة الكلية لتباين العوامل الثمانية= ٨٥,٩٤٠

يتضح من الجدول أن التحليل العاملي قد أسفر عن إستخلاص ثمانية عوامل استوعبت نسبة ٨٥,٩٤٠ من النسبة الكلية وهي تعد إحصائيا نسبة مرتفعة، وتشير أيضا إلى أن العوامل المستخلصة تكفي لاستيعاب قدر مناسب من التباين.

ب. تحديد العوامل وتسميتها: من خلال تطبيق المعايير التحكيمية التي سبق الإشارة إليها في إستخلاص العوامل وتسميتها، فقد تم الإبقاء على العامل الذي يزيد جذره التربيعي عن ١ صحيح، ويكون تشعبه ٠,٣ فأكثر ولا يقل عدد التشعبات الجذرية التي يحتويها عن ٣، وبالتالي أمكن استخلاص ٨ عوامل وفيما يلي عرضا تفصيليا للعوامل النهائية للمقياس وتسميتها:

جدول (٣) المكونات العاملية لمقياس التمر وتشعباتها (بعد التدوير)

التشعبات							
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٠,٨٢١٠							٤٧. يتعمد بعض الأشخاص تخريب و إتلاف ممتلكاتك عن قصد
٠,٨٢١٠							٣٨. يرفض الآخرين إرجاع الأشياء التي استعاروها منك
٠,٨٢١٠							٢٩. يقوم بعض الأشخاص بعمل مقالب معك بغرض إيدانك
٠,٨٢١٠							٣٧. يقوم الآخرين بابتزازك
٠,٧٣٦٠	٠,٣٦٦٠						٢٢. ألقى شخص ما عليك شيئا بغرض
٠,٧٠٢٠	٠,٣٥٧٠						٤٣. يتحدث معك الآخرين بلهجة رافضة
٠,٦٥٠٠				٠,٣١٠٠			٣٦. يستفزك بعض الأشخاص عند الحديث معك
٠,٥٧٨٠	٠,٣١٨٠	٠,٣٤٣٠		٠,٣٥٥٠			٣٢. يحرض بعض الأشخاص الآخرين عليك بغرض إيدانك
٠,٨٧٧							١. نوديت بأسماء حقيرة وسخر منك أحد وتضايقت و أوديت
٠,٨٧٧							٦. تعرضت للتمتر بأسماء و تعليقات حقيرة
٠,٨٠٢							٣٠. تشعر بالخوف عند سماع اصوات الأشخاص الذين يؤذونك
٠,٧٨٥				٠,٣١٠			١٧. أطلق عليك بعض الأشخاص أسماء أو ألقاب نابية في المدرسة أو النادي أو المنزل
٠,٧٦٠	٠,٣٥٠						٢٨. تشعر بالخوف عند سماع أصوات أشخاص غريبة
٠,٦٦٥	٠,٤٣٣			٠,٣٠٣			٣٤. يستطيع الآخرين السيطرة عليك
٠,٤٤٩	٠,٥٥٣			٠,٤٤٨			١٩. وجهت الإهانة لعائلتك
٠,٣٥٧	٠,٨٣٧						٤٥. يحصل الآخرين على ما يريدونه منك بالقوة
	٠,٦٣٧			٠,٤٦٤			٤٦. يفعل بعض الأشخاص أسبابا وهمية للتشاجر معك أو سبك
٠,٥٦٢	٠,٦٢٩						٤٤. يسعى بعض الأشخاص لإفساد الأنشطة الخاصة بك
٠,٤٥٥	٠,٥٩٨			٠,٣٢٧	٠,٣٢١		٤٨. يقوم بعض الأشخاص بصفعك أو إهانتك أمام الأخرى
	٠,٥٧٩						٥٠. يتعمد بعض الأشخاص بعرقلتك بقدمهم أثناء مرورك من أمامه
	٠,٥٥٤			٠,٣٨٧	٠,٣٤٥	٠,٣٧٦	٢٠. تشاجر معك أحد الأشخاص وتعرضت للأذى الجسدي أو المعنوي أو كليهما
	٠,٤٩٢			٠,٣٩٩		٠,٣٦٥	٢٣. أغاظك شخص بغرض إغضابك و إثارة تشاجر معك أو سبك
٠,٣١٨	٠,٤٨٢		٠,٣١٨				٣. أثار أشخاص عنك شائعات ونجوا في إبعاد الآخرين عنك
٠,٥٠٥	٠,٧٧٧						٣٩. يتعامل معك الآخرين بأساليب تهديد و تخويف أو أحدهما
٠,٥٠٥	٠,٧٧٧						١٢. هددك شخص آخر بان يؤذيك بسلاح (عصا/ سكين)
٠,٣٤٦	٠,٤٧٥			٠,٧٤٦			٥. هددت و أجبرت على فعل أشياء لا ترغب فيها
	٠,٥٤٨			٠,٥٦٢			٤٩. يتعمد أحد أفراد أسرته بالبدء عليك بمسميات غير مقبولة
	٠,٤٧٤	٠,٥٣٠				٠,٤٧٧	١٠. قال لك أحد الأشخاص انه لا يحبك ما لم تفعل له ما يريدك منك
٠,٤٩١	٠,٤٩٧		٠,٥١٩				١٤. سبق وقد هددك بعض الأشخاص بالضرب أو السب أو الإهانة
٠,٣٨٣				٠,٧٩٩			١٣. أنتقد أحد الأشخاص أمام الآخرين انتقاد قاسي
				٠,٦٦٩		٠,٣٧١	٤٢. ينتقدك الآخرين بأساليب قاسية و عنيف
	٠,٤٣٠			٠,٦٦٠			٤٠. يطلب بعض الأشخاص من الآخرين عدم مساعدتك
٠,٣٢١	٠,٣٥٢	٠,٣٨٦	٠,٤٣٧	٠,٣٨٢			٢٦. يتعمد الأشخاص انتقادك والسخرية منك دون سبب
				٠,٨٤٠			٩. تركك أشخاص آخرون وحدك متعمدين ذلك في وقت كان المفترض فيه تأدية نشاط معين

التشبعات							
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
		٠,٨٣٦					
	٠,٣٤٨	٠,٦٣١	٠,٣٣٣			٠,٣٥٢	
		٠,٦١٣					٠,٥٧١
	٠,٦٨٦					٠,٣٠٨	٠,٤٣٩
	٠,٦٧٩					٠,٣٦٢	٠,٤٦١
	٠,٦٢٤					٠,٣٠٣	٠,٤٣٩
	٠,٦٠٢			٠,٤٩١			٠,٣٥٥
٠,٨٢١							
٠,٦٧٨			٠,٣٢٤	٠,٣٣٧			
٠,٦٦٧							٠,٤٦٣

فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (عامل الإخفاء/ السرقة، ومثاله: يعتمد بعض الأشخاص إخفاء الأشياء التي تخصك).

والعامل الثامن المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه ٤ بنود. وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة وقد تراوحت التشبعات ما بين (٠,٨٢١ و ٠,٦٦٧). ويشير أعلى تشبع بهذا العامل والذي بلغ ٠,٨٢١ إلى انتمائه لبعد التتمتع نتيجة الاختلاف لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل عامل انعدام الحوار، ومثاله يتجاهلك الأشخاص ولا يتحدثون معك.

٢. ثبات مقياس التتمتع: وقد بلغ معامل ثبات ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha ٠,٩٧٧، كما بلغ ثبات التصنيف بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown Coefficient لتصحيح التصنيف Equal Length ٠,٩٧٦.

٣. مقياس الصلابة النفسية (إعداد الباحثة): يتكون المقياس في صورته النهائية من ٢١ بند، وذلك بعد الإبقاء على الفقرات التي بلغ حجم ارتباطها بالدرجة الكلية ٠,٥ فأكثر وبلغت دلالتها الإحصائية ٠,٠١، وتم استبعاد باقي الفقرات والتي لم يصل حجم معامل ارتباطها بالدرجة الكلية إلى ٠,٥.

١. الصدق العاملي لمقياس الصلابة النفسية لأفراد العينة الكلية (N=٦٠): هدفت هذه الخطوة في إعداد المقياس إلى إجراء التحليل العاملي لبنود المقياس، بعد تطبيقه على عينة الدراسة (الموضح خصائصها سابقاً)، وقد تم إجراء التحليل العاملي للمصفوفة الارتباطية التي تمثل ارتباطات درجات أفراد تلك العينة. وذلك بغية التعرف على طبيعة وتنظيم البنية العاملية لمقياس الصلابة النفسية.

أ. الجذور الكامنة ونسبة التباين الكلي للمقياس: وفيما يلي جدول يوضح الجذور الكامنة ونسبة التباين الكلي للمقياس.

جدول (٤) يوضح الجذور الكامنة ونسبة التباين الكلي للمقياس

ترتيب العوامل	الجذر الكامن للعامل	النسبة المئوية لتباين العامل
١	٨,٣٨٢	٤١,٩١٠
٢	٧,٢٤٨	٧٨,١٥١

النسبة الكلية لتباين العوامل التسعة = ٧٨,١٥١

يتضح من الجدول السابق أن التحليل العاملي قد أسفر عن إستخلاص عاملين فقط، استوعبا نسبة ٧٨,١٥١ من النسبة الكلية وهي تعد إحصائيا نسبة مرتفعة، وتشير أيضا إلى أن العوامل المستخلصة تكفي لاستيعاب قدر مناسب من التباين.

ب. تحديد العوامل وتسميتها: ومن خلال تطبيق المعايير التحكيمية التي سبق الإشارة إليها في إستخلاص العوامل وتسميتها، فقد تم الإبقاء على العامل الذي يزيد جذره التربيعي عن ١ صحيح، ويكون تشبعه ٠,٣ فأكثر ولا يقل عدد التشبعات الجذرية التي يحتويها عن ٣، وبالتالي أمكن إستخلاص عاملين فقط. وفيما يلي عرضا تفصيليا للعوامل النهائية للمقياس وتسميتها.

يتبين من خلال البيانات الموجودة بالجدول السابق أن العامل الأول المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه ٨ بنود. وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة. وقد تراوحت التشبعات ما بين (٠,٨٢١ و ٠,٥٧٨). ويشير أعلى تشبع بهذا العامل والذي بلغ ٠,٨٢١ إلى انتمائه لبعد تخريب وتدمير الممتلكات لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (عامل التتمتع المادي، ومثاله: يعتمد بعض الأشخاص تخريب وإتلاف ممتلكاتك عن قصد)؛ والعامل الثاني المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه ٧ بنود. وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة. وقد تراوحت التشبعات ما بين (٠,٨٧٧ و ٠,٤٨٢). ويشير أعلى تشبع بهذا العامل والذي بلغ ٠,٨٨٧ إلى انتمائه لبعد استخدام السخريه والتحقير لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل عامل التتمتع اللفظي، ومثاله: نوديت بأسماء حقيرة وسخر منك أحد وتضايقت وأوذيت.

والعامل الثالث المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه ٨ بنود. وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة. وقد تراوحت التشبعات ما بين (٠,٨٣٧ و ٠,٤٨٢). ويشير أعلى تشبع بهذا العامل والذي بلغ ٠,٨٣٧ إلى انتمائه لبعد استخدام القوة لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل عامل التتمتع اللفظي، ومثاله: عامل التتمتع العنيف، ومثاله: يحصل الآخرين على ما يريدونه منك بالقوة. والعامل الرابع المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه ٦ بنود. وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة. وقد تراوحت التشبعات ما بين (٠,٧٧٧ و ٠,٥١٩). ويشير أعلى تشبع بهذا العامل والذي بلغ ٠,٧٧٧ إلى انتمائه لبعد استخدام التخويف لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (عامل التتمتع اللفظي، ومثاله: عامل التتمتع بالتهديد، ومثاله يتعامل معك الآخرين بأساليب تهديد وتخويف أو أحدهما.

والعامل الخامس المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه ٣ بنود. وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة. وقد تراوحت التشبعات ما بين (٠,٧٩٩ و ٠,٦٠٠). ويشير أعلى تشبع بهذا العامل والذي بلغ ٠,٧٩٩ إلى انتمائه لبعد استخدام الانتقاد لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (عامل التقليل من القيمة، ومثاله أنتقد أحد الأشخاص أمام الآخرين انتقاد قاسي).

والعامل السادس المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه ٤ بنود. وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة. وقد تراوحت التشبعات ما بين (٠,٨٤٠ و ٠,٦١٣). ويشير أعلى تشبع بهذا العامل والذي بلغ ٠,٨٤٠ إلى انتمائه لبعد التجاهل لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (عامل الإهمال ومثاله تركك أشخاص آخرون وحدك متعمدين ذلك في وقت كان المفترض فيه تأدية نشاط معين).

والعامل السابع المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه ٤ بنود. وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة. وقد تراوحت التشبعات ما بين (٠,٦٨٦ و ٠,٦١٣). ويشير أعلى تشبع بهذا العامل والذي بلغ ٠,٦٨٦ إلى انتمائه لبعد التتمتع بالسرقة لذا

جدول (٥) المكونات العالمية لمقياس الصلابة النفسية وتشبعاتها

التشبعات		
٢	١	
	٠,٨٩٣	٢٣.التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح
	٠,٨٤٢-	٣٨.امتلك قدرة وصبر للانهاء من حل أى مشكلة تواجهني
٠,٤٤٧	٠,٨٣٩	٣٢.يجب على كل فرد أن يضع هدف لحياته يعيش من أجله
	٠,٨١٨	٢٦.الحياة فرصة ويجب استغلالها
	٠,٨٠٤	٣٧. لا أفضل أنا يقرر شخص قرار له علاقة بمستقبلي
٠,٥٢٤	٠,٧٥٩	٤١.الحياة التي لا يوجد بها تغيير هي حياة مملة وروتينية
٠,٦١٣-	٠,٧٣٤-	٤٧.الحياة الثابتة الروتينية هي الحياة الممتعة بالنسبة لي
٠,٥٥٧	٠,٧١٠	٢٤.عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى
٠,٦١٦	٠,٦٧٦	١٦.استطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات
٠,٦١٦	٠,٦٧٦	٢٩.أستطيع تحقيق أهدافي مهما قابلت من مصاعب
٠,٥٧٠	٠,٦٦٦	٣٠.أخطط لأمر حياتي ولا أتركها للصدف أو الحظ أو الظروف الخارجية
٠,٦٣٧	٠,٦٤٩	٣٩.المشكلات تستنفذ قدرتي على التحدي
٠,٥٥٢	٠,٦١٨	٣٥.ليس لدى أهداف أتمسك بها أو ادافع عنها
٠,٨٨٤		٤٦.أساعد الآخرين في حل مشاكلهم
٠,٨٧٥		٦.أساعد الآخرين وأشعر بالمسؤولية تجاههم
٠,٨٤٣		١٧.لدي حب استطلاع في معرفة ما لا أعرفه
٠,٨٤٣		٤٨.أحب المغامرة ولدي الرغبة في استكشاف ما حولي
٠,٦٣١	٠,٥٤٧	١.يجب على كل إنسان أن يكون لديه قيم ومبادئ يلتزم بها ويحافظ عليها
٠,٦٣١	٠,٥٤٧	٢.قيمتنا في الحياة تكمن في ولاعنا لبعض المبادئ والقيم
٠,٥٨١-	٠,٤٥٧-	٤٩.مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحمل الشخص وقدرته على المثابرة

نتائج الدراسة:

١. نتائج الفرض الأول الذي مؤداه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الصلابة النفسية ودرجات التتميم". وفيما يلي جدول يوضح العلاقة بين الصلابة النفسية والتتميم:

جدول (٦) الارتباط بين درجات الصلابة النفسية ودرجات التتميم

الدرجة الكلية للصلابة	الدرجة الكلية للتتميم	
٠,٧٦٤-*	١	الدرجة الكلية للتتميم
٦٠	٦٠	
١	٠,٧٦٤-*	الدرجة الكلية للصلابة
٦٠	٦٠	

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغ قيمة الارتباط بين درجات الصلابة النفسية ودرجات التتميم -٠,٧٦٤، وهو ارتباط سالب قوى يعكس إلى أى درجة كلما زادت درجة الصلابة النفسية كلما قلت درجة التتميم، وكلما زاد التتميم كلما قلت الصلابة النفسية. وبالتالي ترفض الباحثة الفرض الصفري الذي مؤداه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الصلابة النفسية ودرجات التتميم". وتقبل بالفرض البديل. الذي مؤداه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الصلابة النفسية ودرجات التتميم". لذا من المهم العمل على تمكين هؤلاء الأطفال من زيادة صلابتهم النفسية حتى يتمكنون من التصدي لكل أنواع التتميم الذي يتعرضون له. هذا ليس معناه تجاهل التتميم الذين يتعرضون له، فمن المهم أيضاً إيجاد القوانين وتفعيلها في التصدي بحسم لكل شكل من أشكال التتميم سواء التتميم اللفظي أو المادي، أو بالتخويف أو العنف أو بالإبعاد والتجاهل، تلك الأبعاد التي كشفت عنها مقياس التتميم عند الكشف عن العوامل التي يتكون منها هذا المفهوم في هذه الدراسة.

٢. نتائج الفرض الثاني الذي مؤداه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس الصلابة النفسية"، وفيما يلي جدول يوضح الفروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية.

جدول (٧) الفروق بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس الصلابة النفسية

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	٢٩,٤٨٤٨	٥,٢٢٦٨٦	٥,٤٠١- دال عند مستوى ٠,٠٠١	درجة الصلابة
إناث	٣٦,٨١٤٨	٥,٢٣٣٣٠		

يتبين من الجدول السابق أن هناك فارق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في

يتبين من خلال البيانات الموجودة بالجدول السابق أن العامل الأول المتعمد للمقياس قد تشبع عليه ١٣ بنداً. وكانت هذه التشبعات الجوهرية بعضها موجبة وبعضها سالبة. وقد تراوحت التشبعات ما بين (٠,٨٩٣ و-٠,٨٤٢). ويشير أعلى تشبع موجب بهذا العامل والذي بلغ ٠,٨٩٣، إلى انتمائه لبعد التغيير ويشير أعلى تشبع سالب بهذا العامل والذي بلغ -٠,٨٤٢، إلى انتمائه لبعد الصبر لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل القطبي لإحتوائه على تشبعات موجبة وأخرى سالبة (عامل التغيير مقابل الصبر). وأن العامل الثاني المتعمد للمقياس قد تشبع عليه ٧ بنود وكانت هذه التشبعات الجوهرية بعضها موجبة وبعضها سالبة. وقد تراوحت التشبعات ما بين (٠,٨٨٤ و-٠,٥٨١). ويشير أعلى تشبع موجب بهذا العامل والذي بلغ ٠,٨٨٤، إلى انتمائه لبعد تقديم المساعدة ويشير أعلى تشبع سالب بهذا العامل والذي بلغ -٠,٥٨١، إلى انتمائه لبعد مواجهة المشكلات لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل القطبي (إحتوائه على تشبعات موجبة) وأخرى سالبة (عامل المساعدة مقابل مواجهة المشكلات).

٢. ثبات مقياس الصلابة النفسية: بلغ ثبات مقياس الصلابة النفسية باستخدام ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ٠,٨٤٨، كما بلغ ثبات التنصيف بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown Coefficient لتصحيح التنصيف Equal Length 9.02.

الأساليب الإحصائية:

استعاننت الدراسة بالأساليب الإحصائية التالية: المتوسط والانحراف المعياري لوصف العينة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين درجات مقياس التتميم ودرجات مقياس الصلابة النفسية، واختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث في كل من متوسط درجات التتميم، ومتوسط درجات الصلابة النفسية.

طريقة تطبيق أدوات الدراسة:

أجريت الدراسة عام ٢٠٢١ بداية من شهر مارس وحتى شهر مايو وتم اختيار عينة الأطفال المكفوفين من مركز المكفوفين التابع للشئون الاجتماعية لوزارة التضامن الإجتماعي بإدارة الزيتون بمحافظة القاهرة وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة بصورة فردية لكل طفل في مقياس التتميم ومقياس الصلابة النفسية.

يتبين من الجدول السابق أن هناك فارق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس التتمتع عند مستوى ٠,٠٠١ حيث بلغت قيمة (ت) ٧,٩٨٢ وبهذا ترفض الباحثة الفرض الصفري الذى مؤداه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس التتمتع". وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس التتمتع" فى اتجاه الذكور. وربما يرجع هذا إلى تعرض الذكور للتتمتع بدرجة أعلى من الدرجة التى يتعرض لها الإناث هذا من جانب، وقد يرجع انخفاض درجة الصلابة عند الذكور بالمقاييس إلى الإناث، هذا من جانب ثانى وربما للأمرين معاً، وعن الفروق بين الذكور والإناث فى الأبعاد الفرعية لمقياس التتمتع، فيما يلى نتائج تلك المقارنات:

جدول (١١) الفروق فى متوسط درجة البعد الأول لمقياس التتمتع بين الذكور والإناث

البعد الأول (التتمتع المادى)	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
٠,٠٠١	ذكور	١٣,٢٧٢٧	٣,٤٧٥٥٦	٤,٧٣٩	٠,٠٠١
	إناث	١٠,٠٧٤١	٠,٤٧٤٤٢		

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور على البعد الأول في مقياس التتمتع، وهو التتمتع المادى (ومن أمثلته تعدد الآخرين إتلاف الممتلكات) بلغ ١٣,٢٧ بانحراف معيارى ٣,٤ في حين بلغ متوسط الإناث ١٠,٠٧ بانحراف معيارى ٠,٤٧، وقيمة (ت) ٤,٧٣ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وبالتالي ترفض الباحثة الفرض الصفري الذى مؤداه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات البعد الأول للتتمتع، وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى اتجاه الذكور" وهذا معناه أن الذكور أكثر عرضه للتتمتع المادى من الإناث، ومن أمثلة ذلك التتمتع أن الذكور غالباً ما يتعمد بعض الأشخاص تخريب وإتلاف ممتلكاتهم عن قصد.

جدول (١٢) الفروق فى متوسط درجة البعد الثانى لمقياس التتمتع بين الذكور والإناث

البعد الثانى (التتمتع اللفظى)	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
٠,٠٠١	ذكور	١٧,٢٧٢	٣,٠٧٤٨٢	٤,٦٢٦	٠,٠٠١
	إناث	١٣,٥٩٢	٣,٠٥٤١٢		

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور على البعد الثانى في مقياس التتمتع، وهو التتمتع اللفظى (ومن أمثلته السخرية والتحقير) بلغ ١٧,٢٧ بانحراف معيارى ٣,٠٧ في حين بلغ متوسط الإناث ١٣,٥٩ بانحراف معيارى ٣,٠٥، وقيمة (ت) ٤,٦٢ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وبالتالي ترفض الباحثة الفرض الصفري الذى مؤداه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى متوسط درجات البعد الثانى للتتمتع"، وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى اتجاه الذكور" وهذا معناه أن الذكور أكثر عرضه للتتمتع اللفظى من الإناث، ومن أمثلة ذلك التتمتع أن الذكور غالباً ما يتعرضون للسخرية والتحقير من الإناث.

جدول (١٣) الفروق فى متوسط درجة البعد الثالث لمقياس التتمتع بين الذكور والإناث

البعد الثالث (التتمتع العنيف)	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
٠,٠٠١	ذكور	١٦,٠٩٠	٣,٤٩٣١	٨,٩٥٢	٠,٠٠١
	إناث	٩,٨٨٨٩	١,١٢٠٩٠		

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور على البعد الثالث في مقياس التتمتع، وهو التتمتع بالقوة (ومن أمثلته التعرض للإيذاء البدنى) بلغ ١٦,٠٩ بانحراف معيارى ٣,٤٤ في حين بلغ متوسط الإناث ٩,٨٨ بانحراف معيارى ١,١٢، وقيمة (ت) ٨,٩٥ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وبالتالي ترفض الباحثة الفرض الصفري الذى مؤداه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى متوسط درجات البعد الثالث للتتمتع"، وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى اتجاه الذكور" وهذا معناه أن الذكور أكثر عرضه للتتمتع بالقوة من الإناث، ومن أمثلة ذلك التتمتع أن الذكور غالباً ما يتعرضون للعنف من خلال الإيذاء البدنى بالضرب وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ديمرباج وسيسك وجيباس وأوزكان ودينسر (٢٠١٧) ودراسة أسماء إبراهيم

متوسط درجات مقياس الصلابة النفسية عند مستوى ٠,٠٠١ حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٤٠١ وبهذا ترفض الباحثة الفرض الصفري الذى مؤداه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى متوسط درجات مقياس الصلابة النفسية". وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى متوسط درجات مقياس الصلابة النفسية" فى اتجاه الإناث. وربما يرجع هذا إلى عدم تعرض الإناث للتتمتع بنفس الدرجة التى يتعرض لها الذكور هذا من جانب، وقد يرجع لزيادة درجة صلابة الإناث عن الذكور، هذا من جانب ثانى وربما للأمرين معاً، وعن الفروق بين الذكور والإناث فى الأبعاد الفرعية لمقياس الصلابة النفسية، فيما يلى نتائج تلك المقارنات:

جدول (٨) الفروق فى متوسط درجة البعد الأول لمقياس الصلابة بين الذكور والإناث

البعد الأول (التغيير)	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
٠,٠٠١	ذكور	٢٠,٢١٢١	٢,٢٠٤٥١	٧,٠٩٨	٠,٠٠١
	إناث	٢٤,٥٩٢٦	٢,٥٧٥٩١		

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور على البعد الأول في مقياس الصلابة النفسية، وهو بلغ ٢٠,٢١ بانحراف معيارى ٢,٢٠ في حين بلغ متوسط الإناث ٢٤,٥ بانحراف معيارى ٢,٥٧، وقيمة (ت) ٧,٠٩٨ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وبالتالي ترفض الباحثة الفرض الصفري الذى مؤداه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى متوسط درجات البعد الأول للصلابة"، وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى اتجاه الإناث فى البعد الأول لمقياس الصلابة النفسية" وهذا معناه أن الإناث أكثر صلابة نفسية من الذكور فى البعد الأول (التغيير الصبر).

جدول (٩) الفروق فى متوسط درجة البعد الثانى لمقياس الصلابة بين الذكور والإناث

البعد الثانى (تقديم المساعدة)	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
٠,٠٠٥	ذكور	١٠,٦٠٦	١,٩٩٩٠٥	٢,٥٤٧	٠,٠٠٥
	إناث	١٢,٠٠٠	٢,٢٣٦٠٧		

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور على البعد الثانى في مقياس الصلابة النفسية، وهو بلغ ١٠,٦٠ بانحراف معيارى ١,٩٩ في حين بلغ متوسط الإناث ١٢,٠٠ بانحراف معيارى ٢,٢٣، وقيمة (ت) ٢,٥٤ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠٥ وبالتالي ترفض الباحثة الفرض الصفري الذى مؤداه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى متوسط درجات البعد الثانى للصلابة"، وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى البعد الثانى لمقياس الصلابة النفسية فى اتجاه الإناث" وهذا معناه أن الإناث أكثر صلابة نفسية من الذكور فى البعد الثانى (المساعدة ومواجهة المشكلات) وقد يرجع ذلك لعدم تعرض الإناث للتتمتع بدرجة عالية مثل ما يتعرض الذكور لها وبالتالي تزيد لدى الإناث درجة الثقة بالنفس مما يزيد من درجة مواجهة المشكلات وكذلك ترتفع درجة الثقة بالمحيطين لديهم مما يزيد من دافعهم للمساعدة وتقديم الخدمات للمحيطين والمجتمع.

تخلص الباحثة من النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط الدرجة الكلية لمقياس الصلابة وأبعاده الفرعية فى اتجاه الإناث حيث بلغت متوسطات درجاتهن على المقياس أعلى من متوسطات الذكور فى الدرجة الكلية والدرجات الفرعية مما يدعم موضوع البحث ويؤكد على ضرورة العمل على تدعيم الصلابة النفسية لدى المكفوفين وتمكينهم من مواجهة المشكلات والتغلب على العقبات والمصاعب التى قد تواجههم فى حياتهم.

٣. نتائج الفرض الثالث الذى مؤداه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى متوسط درجات مقياس التتمتع":

جدول (١٠) الفروق بين الذكور والإناث فى متوسط درجات مقياس التتمتع

درجة التتمتع	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
٠,٠٠١	ذكور	٨٤,٣٠٣٠	١٤,٤٦٦٥٢	٧,٩٨٢	٠,٠٠١
	إناث	٦٠,٧٧٧٨	٥,٤٩٣٥٩		

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور على البعد السابع في مقياس التتم، وهو التتم بالاخفاء (ومن أمثلته السرقة) بلغ ٦,١٨٧,٦٩ بانحراف معياري ٢,٠٥ في حين بلغ متوسط الإناث ٤,١١ بانحراف معياري ٠,٣٢ وقيمة (ت) ٥,١٨ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وبالتالي ترفض الباحثة الفرض الصفري الذي مؤده "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات البعد السابع للتتم"، وتقبل بالفرض البديل الذي مؤده "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور في البعد السابع لمقياس التتم" وهذا معناه أن الذكور أكثر عرضه للتتم بالاخفاء من الإناث، ومن أمثلة ذلك التتم أن الذكور غالبا ما يتعرضون للسرقة وإخفاء الأشياء عنهم أكثر من الإناث.

الإنثاء

جدول (١٨) الفروق في متوسط درجة البعد الثامن لمقياس التتم بين الذكور والإناث				
النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدالة
ذكور	٦,٥٤٥٥	١,١٢٠٥٧	٢,٥٥٣	٠,٠٥
إناث	٥,٨٥١٩	٠,٩٤٨٨٣		

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور على البعد الثامن في مقياس التتم، وهو التتم بالاستبعاد (الإقصاء) (ومن أمثلته انعدام الحوار) بلغ ٦,٥٤ بانحراف معياري ١,١٢ في حين بلغ متوسط الإناث ٥,٨٥ بانحراف معياري ٠,٩٤ وكانت قيمة (ت) قد بلغت ٢,٥٥ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وبالتالي ترفض الباحثة الفرض الصفري الذي مؤده "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات البعد الثامن للتتم"، وتقبل بالفرض البديل الذي مؤده "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور في البعد الثامن لمقياس التتم" وهذا معناه أن الذكور أكثر عرضه للتتم بالإقصاء من الإناث، ومن أمثلة ذلك التتم: أن الذكور غالبا ما يتعرضون لإنعدام الحوار أكثر من الإناث.

تخلص الباحثة من النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط الدرجة الكلية لمقياس التتم وأبعاده الفرعية في اتجاه الذكور حيث بلغت متوسطات درجاتهم على المقياس أعلى من متوسطات الإناث في الدرجة الكلية وجميع الأبعاد الفعلية فالذكور وفقا لهذه النتائج أكثر عرضه بشكل عام للتتم في أشكاله اللفظية والمادية، وأكثر عرضه للعنف والسخرية والتحقير والإهمال والسرقة بل والإقصاء.

المراجع:

١. حسن عبداللطيف، لؤلؤة حمادة. (٢٠٠٢). الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة، دراسات نفسية، (٢) ٢٢٩-٢٧٢.
٢. حسن عبداللطيف، لؤلؤة حمادة. (١٩٩٨): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها ببعدي الشخصية، مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٦ (١) ٨٣-١٠٤.
٣. مسعد ابو الديار. (٢٠١٢). سيكولوجية التتم بين النظرية والعلاج. دار الكتاب الحديث.
4. Aluedes (2006): *Assessing Students with Special Needs*. N. J.: Upper Saddle River, Merrill Prentice Hall Publisher.
5. Holohan, C. J& Moos, R. H (1990). Personality, coping and family resources in stress resistance: A longitudinal analysis. *Journal of personality and social psychology*, 51(2), 389- 395.
6. Kobasa, S. C, Maddi, S. R& Kahn, S. (1977). Hardiness and health: A perspective study. *Journal of personality and social psychology*, 42.168- 177.
7. Kobasa, S. C& Maddi (1989). Stressful life event, *Personality, and health of personality and social psychology*, 42.168-177.

محمد محمد (٢٠٢١) ودراسة سهام بدر الدين سعيد عامر زيدان (٢٠٢١) ودراسة أسماء إبراهيم محمد محمد، وماجي وليم يوسف، وأسماء عبدالمنعم أحمد عرفان (٢٠٢١).

جدول (١٤) الفروق في متوسط درجة البعد الرابع لمقياس التتم بين الذكور والإناث

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدالة
ذكور	٨,٣٠٣	٢,٤٤٢٩١	٤,٢٨٣	٠,٠٠١
إناث	٦,٢٥٩٣	٠,٤٤٦٥٨		

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور على البعد الرابع في مقياس التتم، وهو التتم بالتهديد (ومن أمثلته التخويف) بلغ ٨,٣ بانحراف معياري ٢,٤٤ في حين بلغ متوسط الإناث ٦,٢٥ بانحراف معياري ٠,٤٤ وكانت قيمة (ت) ٤,٢٨ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وبالتالي ترفض الباحثة الفرض الصفري الذي مؤده "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات البعد الرابع للتتم"، وتقبل بالفرض البديل الذي مؤده "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور في البعد الرابع لمقياس التتم" وهذا معناه أن الذكور أكثر عرضه للتتم بالتهديد من الإناث، ومن أمثلة ذلك التتم أن الذكور غالبا ما يتعرضون للتخويف أكثر من الإناث.

جدول (١٥) الفروق في متوسط درجة البعد الخامس لمقياس التتم بين الذكور والإناث

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدالة
ذكور	٧,٠٦٠	٠,٨٩٩٩٨	٩,٠١٢	٠,٠٠١
إناث	٤,٥٥٥٦	١,٢٥٠٦٤		

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور على البعد الخامس في مقياس التتم، وهو التتم بالتهديد (ومن أمثلته التحقير) بلغ ٧,٠٦ بانحراف معياري ٠,٨٩ في حين بلغ متوسط الإناث ٤,٥٥ بانحراف معياري ١,٢٥، وبلغت قيمة (ت) ٩,٠١ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وبالتالي ترفض الباحثة الفرض الصفري الذي مؤده لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات البعد الخامس للتتم، وتقبل بالفرض البديل الذي مؤده "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور في البعد الخامس لمقياس التتم" وهذا معناه أن الذكور أكثر عرضه للتتم بـالتحقير من الإناث، ومن أمثلة ذلك التتم أن الذكور غالبا ما يتعرضون لتقليل القيمة أكثر من الإناث.

جدول (١٦) الفروق في متوسط درجة البعد السادس لمقياس التتم بين الذكور والإناث

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدالة
ذكور	٧,٦٩٧٠	٠,٧٦٩٩٤	٥,٣٤٢	٠,٠٠١
إناث	٦,٢٢٢٢	١,٣٣٩٧٣		

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور على البعد السادس في مقياس التتم، وهو التتم بالإهمال (ومن أمثلته التجاهل) بلغ ٧,٦٩ بانحراف معياري ٠,٧٦ في حين بلغ متوسط الإناث ٦,٢٢ بانحراف معياري ١,٣ وقيمة (ت) ٥,٣٤ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وبالتالي ترفض الباحثة الفرض الصفري الذي مؤده لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات البعد السادس للتتم، وتقبل بالفرض البديل الذي مؤده "توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور في البعد السادس لمقياس التتم" وهذا معناه أن الذكور أكثر عرضه للتتم بالإهمال من الإناث، ومن أمثلة ذلك التتم أن الذكور غالبا ما يتعرضون للإهمال والتجاهل أكثر من الإناث وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مروة مختار بغدادى (٢٠٢١) أظهرت نتائجها وجود علاقة سلبية ودالة عند ١,٠ بين التتم بأبعاده المختلفة (التتم اللفظي، والتتم الجسدي، والتتم الاجتماعي، والتتم الإلكتروني، والدرجة الكلية) وبين تقدير الذات (تقدير الذات المدرسي، وتقدير الذات الرفاعي، وتقدير الذات العائلي، والدرجة الكلية) لدى عينة البحث.

جدول (١٧) الفروق في متوسط درجة البعد السابع لمقياس التتم بين الذكور والإناث

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدالة
ذكور	٦,١٨١٨	٢,٠٥٣٢٧	٥,١٨١	٠,٠٠١
إناث	٤,١١١١	٠,٣٢٠٢٦		